

تفسير البيضاوي

37 - { وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى } قرينة والتي إما لأن المراد وما جماعة أموالكم وأولادكم أو لأنها صفة محذوف كالتقوى والخصلة وقرئ .
(بالذئ) أي بالشيء الذي يقربكم { إلا من آمن وعمل صالحا } استثناء من مفعول { تقرّبكم } أي الأموال والأولاد لا تقرب أحدا إلا المؤمن الصالح الذي ينفق ماله في سبيل الله ويعلم ولده الخير ويربيه على الصلاح أو من { أموالكم } .
و { أولادكم } على حذف المضاف { فأولئك لهم جزاء الضعف } أن يجازوا الضعف إلى عشر فما فوقه والإضافة إضافة المصدر إلى المفعول وقرئ بالأعمال على الأصل وعن يعقوب رفعهما على إبدال الضعف ونصب الجزاء على التمييز أو المصدر لفعله الذي دل عليه لهم { بما عملوا وهم في الغرفات آمنون } من المكاره وقرء بفتح الراء وسكونه وقرأ حمزة (في الغرفة) على إرادة الجنس